خلال مناورات محاكاة الدفاع عن الجزر الثلاث..

الذكاء الاصطناعي يعزّز قدرات ايران الدفاعية

الوفاق- منجزات أخرى تكشف عنها قوات حرس الثورة الإسلامية لتنضم الى قائمة الإقتدار الدفاعي أمام تهديدات الأعداء، حيث انطلقت صباح الاربعاء المنصرم مناورات اقتدار القوة البحرية للحرس الثوري للدفاع عن الجزر الإيرانية في الخليج الفارسي مع التركيز على جزيرة بوموسى. وأزيح خلال المناورات للمرة الأولى الستار عن منظومة صاروخ كروز "قدير" وصاروخ "فتح ٣٦٠" الباليستي، المجهزين بالذكاء الاصطناعي، وانضما إلى بحرية الحرس الثوري.

وجاءت هذه المناورات وسط تهديدات مستمرة من قبل البحرية الأمريكية والصهاينة وتزايد تحركاتها المُزعزعة للأمن في الخليج الفارسي، وفي ظلّ دعوات الجمهورية الإسلامية الإيرانية المستمرة لإرساء الأمن من قبل دول المنطقة ومن خلال التعاون فيما بينها دون أي تدخّل أجنبي. وإنطلقت المناورات بحضور القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي وقائد بحرية الحرس الثوري الادميرال علي رضا تنكسيري، وعدد من قادة ومسؤولي القوات المسلحة الايرانية والمسؤولين المحليين.

> إزاحة الستار عن منظومة "قدير" الصاروخية وإختبار ناجح لقطع بحرية مُسيّرة

> اللواء سلامي: يمكن لشعوب المنطقة بالمودّة الإسلامية أن ترسخ أمن الخليج الفارسي بمفردها

إظهار الإقتدار

وأطلقت على هذه المناورات اسم "العميد الشهيد إسحاق دارا" بهدف "إظهار الإقتدار والاستعدادات الدفاعية القتالية للقوة البحرية للحرس الثوري في حماية أمن الخليج الفارسي والجزر الإيرانية"، وتنفيذ التمارين والمواقف المختلفة من قبل الوحدات القتالية والصاروخية والطائرات المسيرة ، والبحرية الجوية ، والحرب الالكترونية ، والرد السريع ، وكتائب الإمام الحسين (ع) في محافظة هرمزكان، والتعبئة البحرية بدعم جوي من القوة الجوفضائية في الحرس الثوري. في السياق، قال القائد العام للحرس الثوري: إن دول المنطقة والحكومات الإسلامية الواقعة على الشواطئ الشمالية والجنوبية للخليج الفارسي قادرة وفق ترتيبات آنية إقليمية على إرساء أمن منطقة الخليج الفارسي بمفردها ، على أساس الأخوة والمودة الإسلامية. وقال اللواء حسين سلامي على هامش المناورات: إن الرسالة الرئيسية لمناورات سلاح البحرية للحرس الثوري هي أن دول المنطقة والحكومات الإسلامية الواقعة على الشواطئ الشمالية والجنوبية للخليج الفارسي قادرة بمفردها وعلى أساس الأخوة والولاء الإسلاميين وعبر ترتيبات امنية اقليمية قادرة على إرساء أمن منطقة الخليج الفارسي. وشدد القائد العام للحرس الثوري الإيراني انه لا داعي لوجود أمريكا أو حلفاء أمريكا الأوروبيين أو حلفاء أمريكا غير الأوروبيين في هذه المنطقة.

أمن الخليج الفارسي منفعة مشتركة

في السياق، أكد قائد القوات البحرية للحرس الثوري الادميرال علي رضا تنكسيري ان الجزر الايرانية في الخليج الفارسي هي شرف الشعب الايراني ونحن ابناء الشعب الايراني الغيارى مكلفون بالدفاع عنها. واضاف الادميرال تنكسيري في تصريح على هامش المناورات ان هذه الجزر جزء أبدي من تراب الوطن، وتابع: "ان أمن منطقة الخليج الفارسي منفعة مشتركة لدول الخليج الفارسي ، ونحن كدول الخليج الفارسي لدينا مصالح مشتركة، ونحن أشقاء وجيران، وأمن هذه المنطقة يعود بالنفع علينا جميعا ، واذا كان الخليج الفارسي الغني بمصادر الطاقة ينعم بالأمن ، فاننا جميعا والعالم برمته سننتفع من ثمار هذا الأمن".

الخليج الفارسي لدول هذه المنطقة

وشدد قائد القوات البحرية للحرس الثوري على ان الخليج الفارسي ملك لكافة دول هذه المنطقة ، وان جميع الدول تبدي الحساسية تجاه حدودها وثغورها، ونحن ايضا لن نتقاعس ابدا في الذود عن وحدة اراضينا، لأن الاجيال القادمة لن تغفر لنا ذلك. واردف قائلا: يجب الا تزعزع الدول الاجنبية استقرار وامن هذه المنطقة الحساسة عبر الايحاءات والأوهام التي تبث التفرقة"، واضاف: على دول المنطقة ان تكون حذرة جدا وتتحلى بالحكمة لتتجنب شر المؤامرات والمخططات المشؤومة المثيرة للتفرقة من قبل الدول الاجنبية، لأن هؤلاء لم ولن يضمروا الخير ابدا للشعوب والحكومات الاخرى ، وهذه حقيقة مؤسفة تكررت مرارا طوال التاريخ في العالم. وتم في هذه المناورات، ولأول مرة، الكشف عن منظومة صواريخ قدير وصاروخ فتح ٣٦٠ الباليستي المزود بذكاء اصطناعي ودخولهما الخدمة في القوة البحرية لحرس الثورة الاسلامية الإيرانية.

صواريخ ذات مدى ٦٠٠ كلم

في السياق، اعلن قائد مقر عمليات "الإمام محمد الباقر (ع)" في بحرية الحرس الثوري العميد علي عظمائي: إن بحرية الحرس الثوري قامت بتشغيل سفن وحدة "الشهيد حججي" الخاصة المزودة بصواريخ يصل مداها إلى ٦٠٠ كلم في الخليج الفارسي من أجل حماية الجزر الايرانية، بما في ذلك جزيرة بوموسى.

وقال العميد عظمائي في تصريحه على هامش المناورات: في هذه المناورات شاركت سفن الوحدة الخاصة "الشهيد حججي" بصاروخ بعيد المدى يصل الى ٦٠٠ كيلومتر للدفاع عن أراضي الجزيرة. وأضاف: تم في هذه المناورات إرسال مقاتلي التعبئة بسرعة إلى جزيرة بوموسى بطائرات وقطع بحرية خفيفة وثقيلة للدفاع عنها، وبعد نقلهم جوا وبحرا، تم نشر المقاتلين في مواقع محددة سلفا للدفاع عن الجزيرة.

وقال العميد عظمائي: جرى في هذه المناورات ايضا استعراض بري بالعربات وبحري بحضور التعبئة البحرية والشعبية والصيادين والسفن القاذفة للصواريخ "الشهيد مهدوي" و"الشهيد رودكي" و"الشهيد ناظري" والسفن القاذة للصواريخ من فئتي "تندر" و"ذو الفقار" وراجمات القذائف. كما شاركت مروحيات وطائرات في جزء من التمرين ، وفي جزء آخر ، تم تنفيذ عملية انزال ٥٠ مظليًا بنجاح.

السمات المهمة لهذا التمرين

واضاف: من السمات المهمة لهذا التمرين استخدام مسيّرات وقطع بحرية غير مأهولة ذات ذكاء اصطناعي متقدم (مُسيّرة). وقال: بعد انتشار القوات في الجزيرة ردت على هجوم العدو المفترض بنيران المدفعية الثقيلة. واضاف العميد عظمائي: شارك في هذه المناورات ١٥٠٠ تعبوي من قوات التعبئة التابعة لكتائب الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة هرمزكان وجنوب محافظة فارس، كما شارك ٣٠ من رجال الدين مع التعبويين.

وصرح: لقد أجرينا هذه المناورات في جزر بوموسى وتنب كبرى وتنب صغرى وجزر نازعات، حيث تم نقل قوات التعبئة الى الجزر بسرعة عالية بواسطة مروحيات القوة البحرية وطائرات الاسناد التابعة للقوة الجوفضائية للحرس الثوري. واوضح العميد عظمائي بان المسيّرات شاركت في هذه المناورات وقامت بمراقبة ورصد المنطقة استخباريا. وأضاف: من سمات المناورات النقل السريع للقوات من البر الرئيسي إلى جزيرة بوموسى وتنب كبرى ، والتي وصلت إليها المروحيات والطائرات في أقل من ١٥ دقيقة من الشاطئ.

وفي هذه المناورات تم ولأول مرة، ازاحة الستار عن منظومة صاروخ كروز "قدير" وصاروخ "فتح ٣٦٠" الباليستي المزودين بالذكاء الاصطناعي وانضمامهما إلى بحرية الحرس الثوري.

اللواء باقري يدعو التعبويين للإهتمام بالحرب الناعمة

> مقارنة الوضع الراهن مع الوضع السابق لإيران مهم جدا للجيل الحالي

اكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الايرانية اللواء محمد باقري، أن من مسؤوليات التعبويين فضلا عن مساعدة البنية العسكرية للبلاد، إيلاء اهتمام خاص بمجال الحرب الناعمة والفضاء الإلكتروني الذي يضم الآن نطاقا واسعا من المواطنين. وفي اليوم الثاني من مؤتمر قادة مناطق المقاومة ورؤساء المكاتب التمثيلية للقوات المسلحة قال اللواء باقري: لحماية الشباب والمراهقين في الفضاء الافتراضي، يجب أن نعمل على أساس التخطيط والتفكير. واضاف: ان التعبئة مهمة جدا في المساجد والأحياء ويجب تحديد وفهم نقاط قوتها وضعفها بشكل كامل ؛ لذلك ، فإن تشكيل الحي الإسلامي يمكن أن يشكل الاساس للمدينة الإسلامية. وقال اللواء باقري، في إشارة إلى ضرورة توسيع جهاد التبيين والتنوير: إن السلطات الثلاث والأجهزة الأخرى، بما فيها القوات المسلحة، تعمل ليل نهار لحل مشاكل الناس.

*إستعراض المُنجزات

وأشار إلى بعض الإنجازات التي حققتها الثورة في تقديم خدمات واسعة النطاق في جميع أنحاء البلاد، وقال: الآن تغطي شبكة الغاز أكثر من ٩٠٪ من البلاد، وهناك مياه آمنة وصحية في غالبية مناطق البلاد، والتي لا يمكن أن تكون كذلك في بعض الأحيان حتى في بعض الدول المتقدمة. لذلك فإن شرح الوضع الراهن مع الوضع السابق لإيران مهم جدًا للجيل الحالي.

*تقوية التعبئة النسوية

وتابع: إن نساء المجتمع ، اللائي يشكلن أكثر من نصف سكان البلاد، لهن تأثير كبير على ثقافة المجتمع ، ومن أجل خلق أرضية للعب الأدوار في ميادين الثورة الإسلامية، ينبغي تقوية التعبئة النسوية بصورة خاصة في جميع مناحي الحياة.

كما أشار اللواء باقري إلى محاولة العدو التقليل من أهمية مراسم العقد الأول من شهر محرم، وقال: مع الحضور الكبير والرائع من قبل المواطنين في هذه المراسم، فقد فشلت مؤامرة العدو مرة أخرى.

وحول تقييمه الاوضاع الحالية في أميركا ، قال: أميركا تزداد ضعفا كل يوم ، والانسحاب من أفغانستان والعراق والمنطقة من علامات فشلها وضعفها لكن هذه الإخفاقات لا تعني أن نقصر ونضعف.

*الأمن مستتب في مرتفعات بيرانشهر

على صعيد آخر، اكد قائد مقر "حمزة سيد الشهداء (ع)" للقوة البرية لحرس الثورة الاسلامية بان الامن الكامل مستتب في مرتفعات قنديل بيرانشهر بمحافظة اذربيجان الغربية شمال غربي البلاد، في ظل ارادة وجهود كوادر هذا المقر. جاء ذلك في تصريح ادلى به العميد علي اكبر بورجمشيديان خلال تفقده وحدات الفرقة الثالثة "حمزة عليه السلام" في مناطق عمليات شمال غرب البلاد. وصرح العميد بورجمشيديان: لسنوات عديدة ، كانت هذه المنطقة وهذه المرتفعات موبوءة من قبل الأشرار والمعادين للثورة، الذين تسببوا في الكثير من المشاكل لأهالي المنطقة، لكن بإرادة وجهود مقاتلي مقر "حمزة سيد الشهداء (ع)" للقوة البرية التابعة للحرس الثوري ، تم تطهير هذه المناطق اليوم وتوطيد الأمن فيها.

أخبار قصيرة

مرتكبو جريمة حرق القرآن يحرقون أنفسهم

وصف خطيب جمعة طهران المؤقت حجة الاسلام كاظم صديقي، مرتكبي جريمة حرق القرآن الكريم في الغرب بانهم في الحقيقة يحرقون أنفسهم. وقال حجة الإسلام صديقي في خطبتي صلاة جمعة طهران، أمس: إن هؤلاء الاوغاد والملاحدة والمشركين والصهاينة النجسين والأشرار الذين يحرقون القرآن ليس لديهم سبيل إلى القرآن إطلاقا ويحرقون أنفسهم، القرآن ليس في مرمى نيرانهم حتى يتمكنوا من حرق القرآن، ولكن إذا أحرقوا ملابس شخص مقدس، فهذا تدنيس لهذا الشخص المقدس.

إعتقال ٥ إرهابيين في جنوب شرق البلاد

أعلنت العلاقات العامة في مقر القدس التابع للقوة البرية لحرس الثورة الإسلامية، اعتقال مجموعة إرهابية من ٤ أشخاص في جنوب شرق البلاد. وفي بيان اصدره الخميس، أعلن المقر أن المجموعة المعتقلة ترتبط بالاستكبار العالمي وكانت تنوي تنفيذ عمليات تخريبية وإرهابية في المنطقة الجنوبية الشرقية من البلاد، وقد تمكنت قواتنا وبعد عمليات استخبارية معقدة من اعتقال أفراد المجموعة دون ان يتمكنوا من تنفيذ مخططاتهم . وأضاف البيان انه تم ضبط ٦ قطع من الاسلحة بعضها مزود بالنواظير اضافة الى كميات مختلفة من الذخائر. الى ذلك، أعلن قائد قوى الامن الادخلي في محافظة سيستان وبلوشستان العميد دوست علي جليليان، عن رصد واعتقال أحد عناصر زمرة "خلق" المنافقين الإرهابية في مدينة فنوج التابعة لهذه المحافظة الواقعة جنوب شرق ايران.

السفير الايراني يقدم اوراق اعتماده لوزير الخارجية الكويتي

قدم سفير إيران المفوض في الكويت نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية الكويتي. وهنّأ وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح، محمد توتونجي على منصبه الجديد كسفير لإيران لدى الكويت، معربا عن أمله في أن تشهد فترة ولايته تعزيز وتعميق العلاقات الودية بين البلدين. وأكد وزير خارجية الكويت على تطوير التعاون السياسي والاقتصادي بين الكويت وإيران ودعا إلى تعزيز العلاقات الثنائية. وقال الشيخ سالم الصباح، وهو يوجه تحيات الكويت قيادة وحكومة وشعبا، لقائد الثورة وكبار المسؤولين والشعب الايراني: نسعى في الكويت إلى تحقيق هدفين: أحدهما تعزيز العلاقات مع الدول الصديقة والثاني استقرار الأمن في المنطقة.